

تفسير الآية 282 من سورة البقرة - آية الدين

خباب الحمد

فهذه الآية ايها الاحبة الكرام المعروف بانها آية الدين. وهي كما هو معلوم لديكم متقرر في اذهانكم انها اطول آية في كتاب الله

سبحانه وتعالى. وهذه الآية هي كذلك من احدث الايات بعرض - [00:00:00](#)

الرحمن سبحانه وتعالى. كما يقول سعيد ابن المسيب رحمه الله ان آية الدين من احدث الايات التي نزل الوحي فيها من الله تبارك

وتعالى جل في علاه. الى امين الارض وهو جبريل عليه الصلاة - [00:00:20](#)

والسلام او الى ما هو امين السماء جبريل عليه الصلاة والسلام الى امين الارض وهو النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم.

فلذلك كانت هذه الآية من الايات المتأخرة نزولا وكانت هذه الآية طويلة. وقد يسأل سائل فيقول لماذا كانت هذه الآية - [00:00:40](#)

اطول آية في القرآن الكريم رغم ان هنالك قضايا كالصلاة والزكاة والحج والجهاد والقضايا المتعلقة بأركان الإسلام هي اولى منها

اساسا. واكثر منها ركنية. فيقال ايها الاحبة الكرام والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا استنباط يستنبطه علماء التفسير وهو الذي -

[00:01:00](#)

يظهر لي والله سبحانه وتعالى اعلم ان آية الدين سبب طولها انها مفصلة لكثير من المعاملات المالية التي يتعامل فيها الناس وان الله

سبحانه وتعالى خشى على هذا المجتمع من وجود الخصومات والخلافات والاشكالات التي فيه - [00:01:30](#)

ولذلك من افضل ما يقطع هذه الخصومات والنزاعات والاشكالات والخلافات ان يكون هنالك توثيق وهو اليوم الذي يدرس ايها الاحبة

الكرام لا يمكن ان تفتح شركة ولا مؤسسة ولا مصلحة ولا محل - [00:01:54](#)

الا ويكون من جراء ذلك عقود وتوثيقات واشتراطات تشترط حتى يكون ذلك فيها حفظ للحق ولان من طبع الناس الجحود ولان من

طبع الناس النكران ولان من طبع الناس النسيان فكان لابد من التوثيق وكان لابد من الاشهاد - [00:02:13](#)

وكان لابد من الكتابة لان الناس ان صلوا فان صلاتهم محدودة. وان صاموا فان صيامهم محدود اي انه يكون في شهر رمضان دعك

عن النوافل. وان حجوا فان حجهم واجب عليهم في العمر مرة - [00:02:33](#)

وان زكوا فالزكاة في كل سنة مرة. ولكن تعاملاتهم تعاملات دائمة. تعاملات مدائمة متشاركة مشتبكة ولذلك تكثر هذه التعاملات. فضلا

عن ان هذه التعاملات كل واحد له رأيه وله فكره وله مزاجه. ولذلك نحن اليوم نجد ان هنالك شركات نستطيع ان نقول شركات

ضخمة جدا - [00:02:53](#)

تعنى بتوثيق العقود وتعنى بتصحيح العقود وتعنى الحلول التي تكون بسبب العقود هذا يجتمع فيه الجانب الشرعي اذا اريد طبعا

النظر في ذلك الى الجانب الشرعي مع الجانب المتعلق بالقانون التجاري والاقتصادي بالقانون التجاري المائي قانون قوانين -

[00:03:23](#)

تلفة تدرس في الجامعات كلها لاجل حفظ حقوق الناس. كلهم لما يدرسوا القانون والعقود والتوثيقات كله حتى تحفظ حقوق الناس.

فكانت هذه الآية سابقة في تفصيل غريب مذهبة يبين الله سبحانه وتعالى فيه المعنى المتعلق بالمعاملات. وهذه - [00:03:47](#)

الآية ليست متعلقها ركزوا على هذا انها تتحدث عن جانب الدين او عن آية الدين فحسب فان البيوعات تعد في كتب الفقهاء باسم

وهو المداينات. فتارة تطلق البيوعات وتارة تطلق المعاملات وتارة تطلق المداينات. ولذلك يقال بيع دين بعين بيع دين بذمة بيع بيع

دين - [00:04:17](#)

ان بقرض بيع دين بسلف بيع دين الى اجل بيع دين بعقد استصناع بيع دين بدين باجرة بيع دين بشركة كل هذا هم لما يتكلموا عنه

العلماء يقولوا عنها القسمة التساعية اللي التي تتفرع عنها الكثير من الاقسام والكثير - [00:04:47](#)
من الاحكام. لذلك هو يسمى بشكل عام المداينات المداينات لانك تعطي ولا بد ان تأخذ. انت حينما تعطي لاحد ما شيئا فلا بد ان تأخذ
ما يقابل وهذا الذي يؤخذ ما يقابله لابد ان يكون عينا لابد ان يكون لابد ان يكون مالا لابد ان يكون وهكذا. فلذلك - [00:05:07](#)
الله سبحانه وتعالى جل في علاه يخاطب المؤمنين جل في علاه يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين اذا تعاملتم بدين اذا تعاملتم باي
نوع من انواع المداينات وعلى رأسها الديون المعروفة بالقروض او الديون - [00:05:33](#)

المعروفة بالسلف السلف ان يسلفه شيئا ما او الدين المعروف بانه الذي يسميه الفقهاء عقد السلم وهو بيع اجل بعاجل. بيع اجل
بعاجل. فهذا الشخص ليس معه ليس معه كثير من - [00:05:53](#)
الاموال لكي يقوم بصناعة هذا الشيء لك والقيام بمثلا شيئا مثلا منجرة مثلا او مثلا مكتبة آآ غرفة نوم ليس معه شيء من المال فانت
تعطيه هذا المال اي نعم حتى يقوم بصناعته. فلذلك ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في صحيح البخاري من اسلف
فليسلف - [00:06:13](#)

الى كيل معلون معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. يعني الوزن لابد ان يكون مع المؤمن حتى لا يكون فيه ربا والكيل لابد ان يكون
معلوما حتى لا يكون فيه ربا. والاجل لا بد ان يكون معلوما حتى لا يكون فيه ربا. والا يكون على شيء من ذلك زيادة - [00:06:37](#)
ولا نقصان لانه اذا كان في ذلك زيادة او نقصان فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فمن ازداد او استزاد فقد اربى. يعني بدأ يدخل في
مجالات فلذلك نلاحظ ان الدين لابد له اثناء التعامل من تحديد الاجل. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - [00:06:57](#)
لا تداينتم بدين الى اجل مسمى. اذا اقترضت من شخص قرضا ما لابد ان يكون لهذا القرض اجله المحدد. وكل يوم بعد هذا الاجل
المحدد فانه يجوز للانسان ان يؤخر فيه العطاء اذا كان معسرا وذلك الاخر موسر - [00:07:17](#)

الدائن مع المدين ولكن لا يجوز له ان يفرض عليه زيادة مالية. لا يجوز ان يفرض عليه زيادة مالية. هذه الزيادة ليست محسوبة
بالزمن. ولذلك لاحظوا يا اخواني نحن عندنا الزيادات المالية تكون محسومة بالسلع. السلعة السلعة - [00:07:37](#)
الذي التي يسميها العلماء المبيع او المعقود عليه هكذا يسميها الفقهاء السلعة او المبيع او المعقود عليه. هذه هي التي تولد المال هي
التي تولد المال هو التي يجري من ورائها تعاملات. لكن المال لا يمكن بحد ذاته ان يولد مالا. ولا الزمن بحد ذاته يولد مالا - [00:07:57](#)
فالزمن ليس له علاقة بتوريد الاموال وانما الذي له علاقة بتوليد الاموال هو الضرب في الارض. العمل السعي الحركة مبادلات وهي
المسمى بالمداينات تعطي شيئا بشيء. فهذا اذا حصل من جراء ذلك تمديد لوقت من غير وجود - [00:08:17](#)

سلعة قد اشترت من غير وجود سلعة قد اشترت اساسا او اشترت سلعة ثم مدد الوقت على غير الوقت الذي حدد لها فان هذا
قرض محرم. ولذلك الفقهاء يقولون كل قرض جر نفعا فهو ربا. كل قرض جر نفعا فهو ربا - [00:08:37](#)
النفع هنا هو لمجرد زيادة في الوقت بزيادة في المال. هذه الزيادة هي المحرمة. لذلك اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى لابد ان يكون
هذا الاجل مسمى ومعلوم. معلوم للطرفين. ليس معلوما لطرف دون طرف وانما معلوم معلوم للطرفين جميعا - [00:08:57](#)
حتى يحصل بينهما الاتفاق والتلاقي. ونحن يا اخوة لما نتكلم عن مثلا قواعد العقود والدورات الفقهية التي تقام في ذلك خاصا لطلاب
العلم وطلاب الفقه وما فيها احيانا من صعوبات في تصور بعض المسائل لان هذه الامور يا اخواني الكرام لا تدرس الا - [00:09:17](#)
لاجل فض النزاعات وفك الخصومات. احيانا كثير من الناس اليوم يقول دعني انا واياك ونتعامل مع بعض. انا اعرفك اعرفك جيدا
هل يعقل ان نختلف اياك؟ احنا بنلتقيه في المسجد ونتواصل على البر والتقوى ونلتقي في مجالس علم وربما نكون جيران -

[00:09:37](#)
وربما يكون اقارب ما راح نختلف. ما حنختلف. الناس تقول هذا كثيرا. ما راح نختلف اللي بيني وبينك اعظم من هيك. انت من عظام
الرقبة. انا واياك على مائدة واحدة بينا عيشة ملح بينا الى غير ذلك من الكلام - [00:09:57](#)
ان تحصل الخلافات وربما تشتد اكثر بين من يقول مثل هذا الكلام. وتحصل الخلافات وتشتد اكثر بين من لديهم معرفة اساسا فكلمة
ما راح نختلف او ما حنختلف حتى لو قالها لك من قال؟ قل له بل سنختلف. اذا ما حصل هنالك - [00:10:13](#)

كعقد سنختلف ولذلك حتى لو اخذ عنك انطباع وهذا قد يقوله بعض الناس يا اخي لماذا انت شاد في الامور في البداية حريص ما في مشكلة اشد في البداية وتكون - [00:10:33](#)

واضحة خير من انه لو حصل هنالك اي اختلاف يكون هنالك نزاعات وخصومات وكذا وممكن نختلف وممكن ما نختلف والغالب ان الناس تختلف الشركات الان التي تكون بين بين الاخوة كثير منها للأسف يفضل مع انه قواعد الشركة في الاسلام اعظم من قواعد الايجار في الاسلام - [00:10:43](#)

فلسفة الاسلام في تنمية البناء وتنمية الاقتصاد تتمين قواعد الشركات وتقليل قواعد الايجارات لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب عليه الصلاة والسلام ان تكفر مجال الشركات والايجار ان وان كان جائزا لان الاجرة عمل محدود لشخص ما قد اشتري وقته او اشتري ذلك المؤجر الاجير شيئا من وقته يسميه - [00:11:03](#)

حبس الوقت يسميه فقهاء حبس الوقت. لكن الشريك هو يسعى سواء بشركة المضاربة شركة القيراط. شركات عوض الشركات الاخرى الثمانية التي يذكرها الفقهاء هذه ينميها الاسلام. ونحن نجد يا اخواني ان كثيرا من التأثيرات الاقتصادية البنيوية العميقة - [00:11:29](#)

التي تؤثر في واقعنا الاقتصادي اليوم والتجاري هي نابعة عن شركات ضخمة. شركات عابرة للقارات وشركات ليس لها عشر سنوات عشرين سنة ولا مئتين سنة ربما شركات اكثر من ذلك اعمارها اعمار طويلة جدا. لها لماذا استمرت؟ لماذا استمرت - [00:11:49](#)

هل يعني زوج صلاح؟ كثير منهم غير مسلم. وجود عقود مدروسة بالشكل الواضح تنزع عنها الحظوظ واهواء النفس والامزجة وكلمة ما راح نختلف. وشغل اللي هو يعني المكارمة اللي ما الها داعي. ووجود اشياء - [00:12:09](#)

واضحة حتى تستغرب احيانا من بعض الاشياء المنصوص عليها حتى فيما لو حصل هنالك تنازع يحفظ الحق او يعاد مرة اخرى تصور الامر فيه ويعرف بان ذلك الشخص هو المخطئ. فلذلك يا اخواني الكرام هذه الجوانب المتعلقة بالشركات والمتعلقة بالمعاملات المالية. الاسلام ثمرها لانه يعلم الاسلام بان - [00:12:30](#)

انها هي الاشياء التي تقوم حقيقة في ايش؟ تنمية حضارة المسلمين. لذلك لا بد اذا اراد الانسان ان يتعامل بتعامل حقيقي مع اخرين ان يكون هنالك عقد. لانه العقد فائدته ليس في حال الرضا. لما نكتب عقد ما هو في حال الرضا. افي حال الرضا؟ الامر سهل - [00:12:55](#)

الامر عادي ما تراضينا احنا واياك مع بعض. لكن لماذا نكتب العقد لماذا يكتب العقد في حال الخصومة؟ في حال النزاع. فلذلك هنا ننتبه على القضية التي يقال انه ما راح - [00:13:15](#)

ثم غير ذلك انت لا تضمن وقتك ولا تضمن عمرك يموت المرء يختلف الورثة مع ورثة الاخر او ورثة مع ذلك الشريك الاخر. فكيف تحفظ الحقوق؟ وكيف تعرف الامور فلذلك يا اخواني الكرام كان هذا التوثيق كان هذا التوفيق يسميه العلماء العقد - [00:13:30](#)

العقد يعقد الشيء. انعقاد فتائر الحب. بعضها مع بعض وضم بعضها الى بعض. وشد خناقها ووثاقها حتى تبقى مترابطة في الدنيا تعاملاتنا مبنية على العقود. وفي الاخرة تعاملاتنا مبنية على العقائد - [00:13:55](#)

عقائد يوم اخر عندك الله الرجوع الى الله تعمل العمل المتعلق بالصلاة بالزكاة بكذا لاجل اليوم الاخر المعاملات لا شك ان لها علاقة باليوم الاخر. لكن الامور الدنيوية العامة البحتة. الاسلام لم يتدخل في كثير من - [00:14:18](#)

تفاصيل اتحدث عن ايش؟ عن تفاصيل هذه الاشياء تفاصيل هذه الاشياء لم يتدخل الاسلام فيها. لذلك نحن نقول الاصل في المعاملات الطلق. الاباحة الاذن. هكذا تأتي قواعد عامة يمكن ان يفهم منها ان هذا حلال او هذا حرام. قال ربي تبارك وتعالى الى اجل مسمى فاكتبوه. وليكتب بينكم - [00:14:38](#)

كاتب بالعدل اكتبوه طبعاً استيفاقا ودفعاً لهذا النزاع ثم يأتي كاتب اللي بيسموه كتاب الدين او كتاب العقود. كتاب العقود وهؤلاء كذلك ينبغي ان يكونوا على درجة من المعرفة والخبرة والدراسة والدراية حتى اذا كتب شيئا - [00:15:02](#)

يكون مسؤولاً عن هذا الشيء يا اخواني الكرام احنا نقول في الشريعة الاسلامية ان كثير من الامور مبنية على المقاصد والمعاني لا

الالفاظ والمباني. مقاصد شو بتقصد؟ وايش المعنى اللي انت بدك اياه؟ مش الالفاظ والمباني. ما تدققش عاللفظ. بس في القوانين ما في الف ما في مقاصد ومعاني - [00:15:22](#)

دائرة المقاصد والمعاني في القانون دائرة ضيقة. دائرة الالفاظ والمباني في القانون هي الدائرة ايش؟ الاكثر. لانه يقول فان قال فان فعلوا الله! لابد ان يكون هذا مشروحا. مشروحا ما الذي يدرينا عن قصدك؟ ما الذي يدريني عن مرادك - [00:15:44](#)

لكن في جانب القانون اذا ويتعلقون في هذا الجانب اللي هو الالفاظ لذلك تكتب هذه العقود حتى لا يأتي احد فيقول انا قاصد واحد يفسرها طرف اخر يقول لك لا ولذلك حتى في هنالك مواد شارحة لهذا القانون مواد شارحة لهذا القانون حتى توضح - [00:16:10](#)

المراد وحواشي على هذا القانون. وحوامش على هذا القانون حتى يكون ذلك ايش؟ توضيحا لكل ما له علاقة في البند المتعلق فيه. قانون طبعا كلمة اصلها يونانية. كانوا قانون قانون عربت واستخدمت. اي نعم. مثل دستور ليست كلمة عربية. لكن دخلت في آ واقع المسلمين. الكلمة - [00:16:30](#)

المعروفة اللي هي العقود او النظام الانظمة او ما يسميها العلماء التشريعات بكل حال. ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله. نودي الشخص تعال اكتب تعال وثق. يقول انا لا اريد ان اكتب. هذا ليس معينا على التقوى - [00:16:55](#)

ليس معينا على العمل الصالح. لماذا؟ لانه رفض لا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله لما يكتب كذلك يكتب بالعدل ما يكون ايش في عنده كذلك اه اغراض نفسية او زيادات - [00:17:15](#)

لذلك لما قال الله سبحانه وتعالى وليكتب بينكم كاتب بالعدل لاحظوا الكلمة كذلك. علاقة المبيعات بالعدالة. علاقة بالعدالة. هذه علاقة يا اخواني الكرام ليست علاقة نسبية. وليست علاقة طردية. وانما يسميها العلماء علاقة - [00:17:32](#)

شرطية شرط فيلم دين في المعاملات تكون شرط واجب شرط تكون في الديون ايش اتفاقات واضحة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ المسلمون على شروطهم المسلمون على شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا. فاذا العقود شروط شروط - [00:17:52](#)

لذلك نحن الان لما نتكلم عن العقود هذه ما فائدة العقود؟ انها شرط. انها شرط مثل الاعراف. الاعراف اخي ابو هي الليلة لها علاقة بالمقاصد والمعاني عرفك ايش لما تيجي تحكي لواحد الله يعطيك العافية. تحكي له اياها بالعراق شو راح يحكي لك؟ الله لا يورك. لانه العافية عندهم جهنم - [00:18:17](#)

لكن احنا الله يعطينا العافية. هون ايش؟ يعطيه الصحة ويعطيه الى غير ذلك. فلذلك المعروف عرفا كالمشروط شرطا عرف الناس في هالمنطقة هيك فلذلك معروف بينهم هذا الامر. لكن كالمشروط شرطا. اذا العرف - [00:18:41](#)

بالمعاملات العامة مثل الشرط في المعاملات الانعقادية الكتابية التي لابد ان تكون موجودة. فلذلك هنا الشرط لابد ان يكون في العدالة وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأبى يمتنع كاتب ان يكتب يعني اذا دعي الى هذه الكتابة ان يكتب - [00:19:01](#)

كما علمه الله يعني كما فضله الله سبحانه وتعالى بالكتابة فلا ييخل بهذه الكتابة. وانما يوضح ذلك والكاف هناك كما يقول علماء اللغة متعلقة بقوله يأبى ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله. كما علمه الله بايش؟ علمه الله عز وجل بكتابة - [00:19:21](#)

بالحق بالعدل بالسؤال بالاستيثاق بالاستفسار لذلك يا اخوة احيانا كتابة العقود ولا ادري اذا كان جرب منكم اناس من هذا القبيل تأخذ مش اسبوع والاسبوعين. ولك يا اخي الى الان ما كتبت عقد. اه ما لسه - [00:19:41](#)

الموضوع بده كم بياخذ شهر شهرين على حسب الوضع وحسب ست شهور يكون عقد كامل يحتاج الى وقت دراسات ورش عمل ومناقشات ومداولات بجلس فترة. طبعا على حسب الشركة وحسب ضخامة الشركة وهذي الشركة مثلا محلية - [00:19:58](#)

دولية عابرة قارات عابرة محيطات شركة ضخمة شركة فيها عدة شركاء شركة فيها اسهم شركة فيها اشياء مختلفة. لكن بشكل عام العقد ما بيجي بيوم بيوم الليل لانه كذلك ما الذي يحصل؟ انه لما نكتب العقد سيكون هنالك اعتراض - [00:20:18](#)

سيكون هنالك اعتراض. كيف النقض في مجالس القضاء يقول لك النقض مجلس النقض نقض لايش للحكم السابق في كتابة العقد ما في نقد يسمى ايش؟ اعتراض تعترض على على هذا البند بند رقم خمسة - [00:20:34](#)

اللي هو فرع واحد اه القسم الثالث منه هذه النقطة انا مختلف فيها. فلذلك يحصل نقاشات طب خيلنا نروح نسال قانونيين نسال محامين طب ايش علاقة هذا هذه القانون ايش متعلق في اي جانب؟ الشركة متعلقة باي جانب؟ فبنسال اهل الخبرة -

[00:20:54](#)

يعني قصة الحقيقة تحتاج الى احنا العرب بركاوية ها والعرب عاد الاسلام لكن اختيار الجال توكل على الله ها تعقدها ش وظلمونا مذهب الحنبلي بقول لك اتحنبلهاش يا ابو اتحنبلهاش مذهب الحنابلة لو ادرك كثير من الناس اليوم لعلمو ان مذهب الحنابلة من اكثر المذاهب استفادة في - [00:21:14](#)

المالية المعاصرة وهذي بشهادة كبار علماء الحنفية على رأسهم شيخ مشايخنا الشيخ مصطفى الزرقا رحمة الله تعالى عليه احد كبار علماء الشام والشيخ وهبة الزحيلي لا زال على قيد الحياة. كتبوا ذلك في كتبهم. فلذلك بقول لك لا تحملها لا يا عمي. المذهب الحنبلي من ايسر المذاهب في مسائل المعاملات. لو اردت ان - [00:21:44](#)

خذ بمذاهب اخرى وكلها طبعاً على انا اعظم كثيرا المذاهب يا اخوان. هذه المذاهب هم سادتنا. سادتنا الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة هؤلاء سادتنا العظماء هذه المذاهب يا اخوة اشتغلوا عليها مش مجرد خمس سنوات وعشر سنوات الف واربع مئة سنة وهذولا العلماء جالسين - [00:22:04](#)

يقعدوا وتبرزوا اعمالهم في الحضارات الاسلامية. لذلك ما هو امر سهل. فلذلك تجد انه لما يجي بعض الناس يقول لك لا تعقدها لا يا اخي الكريم انا ما بعقدها انا جالس اكتب عقد والعقد ما في تعقيد فيه وانما في انعقاد انعقد هذا الشيء ابرمت هذا الشيء امنت به صدقت به. فلذلك لما - [00:22:24](#)

يجي يحكيها خليها عابركة ما تسمح له يحكيها خليها عابركة. خليها وضوح. طيب. ولذلك قال الله عز وجل كما علمه الله في ذلك خبرة وعدالة. فليكتب وليملي بالذي عليه الحق. فليكتب. كذلك لاحظوا هنا ايش؟ قال الله سبحانه وتعالى - [00:22:44](#) فاكتبوه. ممتاز. شف شف. كيف المصطلح القرآني فاكتبوه. بعدين ركز مرة ثانية. وليكتب الا صيغة امر هذي صيغة الامر المقرونة بلا من مخاطب. كقول الله تبارك وتعالى هذي من صيغ الامر كقول الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته ان لا - [00:23:05](#) هنا لام الامر صيغة الامر تقتضي الوجوب. وليكتب فاكتبوه. بعدين وليكتب بينكم كاتب لا يأبى كاتب ان يكتبه كما علمه الله. ثلاثة ها فليكتب وليملل الذي عليه الحق. كمان اربعة الفاء - [00:23:25](#)

الخطاب خطاب الرابطة بلام الامر باب الكتابة حافة على التأكيد هنا بصينية وعلماء البلاغة حاث على التأكيد تأكيد بعد تأسيس. التأكيد ببيكون بعد تأسيس. التأسيس اللي هو ايش؟ فاكتبوه فلما تأتي الكلمات مرة اخرى يقول لك يا اخي ليش بتعيد الكلام انت مرة ثانية؟ دلالة على اهمية هذا الشيء. ضرورة هذا الشيء. تأكيد على هذا الشيء. التأكيد بعد التأسيس - [00:23:45](#)

اسم توثيق التأكيد بعد التأسيس توثيق. فلذلك ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملي الذي عليه الحق يعني يملل يعني يمللي الكتاب بكل وضوح اي نعم يمللي الذي عليه الحق لان الحق هو الدين وهو المشهود عليه - [00:24:13](#) فلذلك يقر به برأي العين ويكون عنده علم في ذلك. ما في عنا كذلك بالغميض وقع العقد وقع انت يا ما في مشكلة خلاص كتبنا العقد رقع انت ما في كذلك بتغمض. لا بد تيجي تقرأ. وعادة ماذا يفعلون؟ حينما - [00:24:33](#)

ايينتهي المتعاقدين من عقد ما يذهب المتعاقد الى المحامي الخبير وذلك يبحث الى المحامي الخبير ليستطلع ليستطلع كل واحد منهما ايش؟ نقاط الضعف ونقاط القوة. العقد يكون فيه نقض ايقاظ ضعف بيسموه يعني - [00:24:53](#)

الدائن والمدين او المتعاقدين بشكل عام. فلذلك هذا يفيد بشيء وهذا يفيد بشيء حتى يجري بينهما النقاش مرة اخرى. قال فليكتب واليمن للذي عليه الحق وليتق الله ربه. يتق الله ربه في املائه في املائه في الاملاء. ولا يبخس منه شيئا - [00:25:13](#)

يعني لا ينقص منه شيئا لا ينقص من هذا الحق شيئا ولو شيئا قليلا. قال الله عز وجل ولا خصم ناسا اشياءهم في سورة الاعراف. ولا تبخسوا الناس شيئا. وهنا كذلك قال الله سبحانه وتعالى ولا يبخس منه شيئا. يقول - [00:25:33](#)

سيدنا الطاهر بن عاشور احد علماء تونس رحمة الله تعالى عليه. هذا اه في كتابه التحرير والتنوير يقول شيئا حقيرا او كثيرا صغيرا

او او كبيرا. اي شيء ولا يبخرس منه شيئا - 00:25:53

لذلك احيانا تكتب مثلا لو واحد فلان راح الى مكان ما البنزين بده يكون على حساب مين؟ خليها بيننا بالتساهين شؤون المشكلة هاي في الموضوع هذا؟ يا رجال عندكم اكتب وجود مثلا اشياء متعلقة بطباعة واللات طباعة وكذا تستخدم استخدام شخصي -

00:26:13

اكتب اكتب العقود بكون فيها احيانا تصل الى درجة الى الى اربعين الى ثمانين صفحة. وببسموها كذلك عقود خاصة ببسموها عقود شارحة وعقود العامة اللي تأسس عليها نظام الشركات او المؤسسات او المصالح العامة. فلذلك لما يكون هذا موجودا يا الله -

00:26:33

سبحانه وتعالى يقول وليلم الذي عليه الحق وليتق الله ربه. لا يكون هنالك في املائه بخس لحق ذلك الطرف الاخر. ولا يبخرس منه شيئا. قال فان كان الذي عليه الحق سفيها سفيها مبذرا. السفه مبذر. اجت فترة من فترات الناس كانت تحكي - 00:26:53
السفيه هو المرأة ولا تؤتي السفهاء اموالكم ان امرأة. هذا تفسير اجنبي عن الخطاب القرآني اجنبي يعني الخطاب القرآني. المرأة قد يكون فيها سفه اذا ما تعاملت بالمال والتجارة. بس اذا تعاملت مال التجارة اشطر مني ومنك. شاطرة للمرأة تفكر - 00:27:13
ايش يعني؟ خديجة بنت خويلد رضي الله عنها شوف كيف كانت يعني؟ تزوج واحدة يعني هي ها؟ تخيلي انها واحدة كانت تجارة تجارة دولية خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وارضاهها - 00:27:33

طه بالعكس المرض يقرأ في البيع والشرا. من باب المعلومات. المرة في الغالب تقرأ. تكون لان طبيعتها سبحان الله التركيز في هذه الاشياء والمعاملات. فلذلك السفاهة ليست لها علاقة بامرأة. لكن قد تلتصق بالمرأة في حال انها لم تمارس التجارة - 00:27:43
التصق بها لكن في الاساس لا تلتصق بالمرأة. السفاهة هو امر عام يتطرق لاي شخص ما ضعيف في التجارة او لا يحسن سفيه لا يحسن التعامل في المال. فان كان الذي عليه الحق سفيها. نعم او ضعيفا - 00:28:05

ضعيفا عن الاملاء بسبب الصغر بسبب الكبر ما بيستطيع انه يقرأ ما بيستطيع انه او انه صغير. نعم. قال الله عز وجل او لا يستطيع ان يمل هو عنده اه بكبكم او اخرس غير من طيق يتلثم في الكلام لا يحسن ان - 00:28:22

ان يبين بالعبارات عن المرادات عندك عبارة وعندك مراد ما بيستطيع يبين ماذا؟ قال لك الله سبحانه وتعالى ولا يبخرس منه شيئا فان كان الذي الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليمل وليه بالعدل. يملل يعني - 00:28:44

ليقوم بالكتابة ويبان هذه الاشياء التي تعرب عما في ضمير ذلك السفه او ذلك المبذر او ذلك الصغير او ذلك الى غير ذلك قال الله سبحانه وتعالى فليمل وليه بالعدل. وليه متولي امره. اللي هو والده او الوصي - 00:29:04

اللي هو والده وصى انه يكون فلان بالنيابة عنه او بسميعه الماء القيم القائم على شؤونه قائم على شؤون الايتام او الناظر اللي هو الناظر على شؤون النظارة. ما هي النظارة - 00:29:24

الوقف سموها النظارة يعني من من الالفاظ التي تعد في الاسلام الاوقاف يسموها النظارة لانه حبس هذا الشيء فعين شخص ناظر عليها يتتبع امرها. فلذلك هذه او مترجم. كذلك يكون مترجم في احيان قد تكون شريكة - 00:29:40

مع اناس اخرين فيترجم فلذلك هنا قال الله سبحانه وتعالى فليمني الوليه بالعدل هذا هذا معنى العدل لاحظوا كذلك يا اخواني ايش كاتب بالعدل هم وبعدين هنا ايش مرة ثانية قال ولا يبخرس منه شيئا ببعدين ايش قال الله سبحانه وتعالى مرة ثالثة - 00:30:00

فاليمني وليه بالعدل. شف مفهوم الكتابة مع مفهوم العدل. طيب قال واستشهدوا شهيدين من رجالكم واستشهدوا شهيدين من رجالكم اشهدوا على هذا الدين هذا العقد هذا الابرامي هذا الشيء واستشهدوا - 00:30:20

اشهدوا اي ابعثوا ابعثوا احدا منكم شهيدا على هذا العقد واستشهدوا شهيدين من رجالكم على تحدي هاي الورقة الصفحة هاي الصفحة هذي اكبر اية فيك القرآن تمسكها وتشوف لها مثل مثل في تلك الاوقات بهذه الطريقة - 00:30:40

علمية الدقيقة في الشروح المتعلقة في كيفية المعاملات. اتحدى هذه ورقة يا ايها الذين امنوا اذا تدينتم شيء غريب وازيدكم من الشعر بيتا. نابليون بنوبرت في الحملة في الحملة الفرنسية - 00:31:10

على مصر اتي بمائة من علماء الآثار والتراث والقانون ودرسوا درسوا حواشي وهوامش وجروحات فقهاء الاسلام التي افادوا منها في عقودهم الفرنسية حتى اليوم. وهذه يا اخواني الكرام الحواشي هي حاشية الدردير وحاشية عيش وحاشية الخرشي على مختصر خليفة - [00:31:30](#)

عمر ك سمعت هذي المعلومة يا ابو محمد؟ اول مرة وابحث من وراها ستجد شيء غريب جدا متعلق فيه كيف ان القانون الفرنسي افاد من القواعد الفقهية الاسلامية بكتب الفقهاء التي - [00:32:09](#)

عنيت بالتنظيمات المتعلقة في مجال البيوع والمعاملات تحديدا. لانه الفرنسيين في امور النكاح سلامة سلمى اصلا لفظ العرض عندهم ما فيش اله مرادف. احنا عنا في الاسلام لفظ العرض. عنا عرض. هم ما عندهم يعني اه الجماعة بختلف عندهم الموضوع - [00:32:29](#)

من الاعراض احنا عندنا العرض اشي مهم جدا. هؤلاء يا اخواني الكرام في مجال المعاملات افادوا كثيرا من فقه علماء المالكية. من فقه علماء مالكية. فلذلك انت المشكلة الكبرى انه الانسان لما يكون هو يظن ان الآخرين - [00:32:49](#)

كتبوا عقود وابرموا اشياء ووضعوا قوانين ولكن لا نعرف ما اصل هذه العقود واصل نشأتها واصل فنجد يا اخواني الكرام انه هذه الاشياء لولا انهم رأوا ان فيها تطبيق لقواعد العدالة في التعاملات المالية - [00:33:09](#)

فيما بينهم هم ناس ظلمة بظلموا غيرهم بيؤذوا غيرهم يستولوا على مقدرات المسلمين ما في مشكلة ما هو نابليون كان ممثل كبير يسوي المولد النبوي يروح يذبح ستين الف فروج - [00:33:29](#)

عشان الناس تصلي على سيد النبي صلى الله عليه وسلم. بس هو سائل بالصلاة على سيدنا النبي مش جالس يمثل عليهم. من ناحية. ومن ناحية اخرى جالس يستفيد. يأخذ كل هذه الخبرات - [00:33:39](#)

والخبرات المتعلقة في القانون ويودعها في الكتب تبعتهم. واحد مشايخي الذي افيد منه كثيرا في علم الاصول اسمه عبداللطيف بن محمد كتب رسالة قبل هو من علماء حلب في سوريا. كتب رسالة حول هذا الموضوع - [00:33:49](#)

كتب رسالة حول هذا الموضوع. اللي هو كيف يعني فحواها؟ كيف اثر الفقه المالكي على القانون الفرنسي في العقود المالية. كيف اثر؟ وشو سوى؟ باختصار شديد. جاب لك حاشية الدردير - [00:34:09](#)

شو بقول سيدنا الدردير اللهم ارحمه. وشو بقول ايش؟ في القانون الفرنسي. تفضل شوف شوف. تفضل شوف وشوف. نقل نقلين عشرة عشرين مئة وخمسين مئة النقول التي عنيت بذلك. ها يا اخوان - [00:34:30](#)

الواحد لما بده يتحدث لذلك لما واحد يتكلم سبحانه الله ويكون عنده دراية بهذه الاشياء يا شماخ ما بهتم ما بتهزه والله ايش والله فلان حصل عنده كذا احنا في النهاية فعلا نحن فرطنا ضيعنا كثيرا من الامور لكن هم عونوا باشياء فلذلك انا بقول مرة اخرى هذه الورقة - [00:34:50](#)

التي كانت مارزا موثلا لسادتنا الفقهاء في الرجوع الى القضايا المتعلقة بالمعاملات المالية. هذه الاية مبني عليها كثير من المعاملات والمداينات والعقود. فلذلك لن تجد مثلها في ذلك الوقت. اتحدى لن تجد مثلها في هذا الوقت في ذلك الوقت. والان - [00:35:10](#)

كثير منه يا اخواني شروحات. لذلك الدين وما يتعلق به لاحظوا كيف ان الله سبحانه تكلم عن الكتابة والعدل. ثم الان واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يبيجنا واحد بيقول لك احنا للاسف هيك شغل بعض العرب زي الغراب اللي بده يقلد او زي الحاجة اللي بده يقلد مشية الغراب - [00:35:30](#)

لا هو فالح هيك ولا هيك. شو بده يسوي؟ يقول لك الله سبحانه وتعالى يا اخي حكي فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان. يا اخي ليش؟ مرتين ليش ما تكون مرة - [00:35:50](#)

وبنركز على هاي القضية وبنصير نناقش. هي المرة يعني قلة عقل فيها. هو قلة فكر فيها. و بنصير يناقش في الموضوع هذا. يا رجل فكر في هذه الايات الموجودة. فكر في هذا - [00:36:00](#)

بهذا خطاب القرآن العظيم وبعدين حتى هذا الموضوع الان له له دوره ولذلك قال الله سبحانه وتعالى فان لم يكونا رجلين فرجل

وامرأتان ممن ترضون من الشهداء لماذا؟ لماذا وامرأتان ممن ترضون من الشهداء؟ هم؟ حتى ان تضل احدهما - [00:36:10](#) وما فتذكر احدهما الاخرى ايوه المرأة كذلك من طبيعتها من طبيعتها الغفلة والنسيان. الغفلة والنسيان ان تغفل قد تنسى قد لا يكون لديها نوع من الانتباه. وهذا الدراسات الان تسمى الدراسات - [00:36:32](#)

الادمغة والقدرات وما يتعلق بذلك كتبوا كلام في هذا انا لا اريد ان اخوض فيه لانه ليس مجال تخصصي وان كان لدي بعض المعرفة في مثل هذه الدراسات. لكن اقول لكن اقول النبي صلى الله عليه - [00:36:55](#)

سلم لما قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل من احداكن ها قالوا يا رسول الله فقالت امرأة جزلة من النساء يعني حكيمة صاحبة عقل قلة ورأي. قالت يا رسول الله يعني لماذا؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام اما نقصان - [00:37:11](#) دينها فانها لا تصلي ولا تصوم. في اذا اتاها العذر الحيض. واما نقصان عقلها ها؟ ايش قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ فشهادة امرأتين تعدل بشهادة رجل واحد. تعدل بشهادة رجل واحد. صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:41](#)

بعدين ما بدنا نأخذ الان مفهوم متطرف ذات اليمين ومفهوم متطرف لدى الشمال يجي واحد مش حافظ يا ابو محمد الا الرجال قوامون على النساء وناقصات عقل ودين. ما بهوب على مرته الا بهالشغلتين. انتم - [00:38:07](#)

عقل ودين الرجال قوامون على النساء. كرهتوا النسوان بهاي الايتين. هو كمان انت لما بدك لا تعينوا الشيطان على اخيكم. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعين الشيطان على اخيكم ويأتي طرف اخر يقول هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام ساقه على سبيل الدعاء - [00:38:27](#)

ابو المزاح لم يرده النبي عليه الصلاة والسلام ما اراد النبي عليه الصلاة والسلام يعني بهذه الطريقة. الله اكبر وسلم يعني هو عليه الصلاة والسلام جالس يذكر تشريع ويبين النبي عليه الصلاة - [00:38:47](#)

ما رأيت من ناقصات وعقل ودين واما احداكن سألت فاجاب النبي عليه الصلاة والسلام بده يكون هزال لا والله لا هذا الكلام صحيح ولا هذا الكلام وشو هو الصحيح؟ الصحيح انه المرأة بطبيعتها كما ذكرت لكم فيها نسيان - [00:38:57](#)

وفيها غفلة وهذا كما نقول نحن جنس النساء. اه جنس النساء. يعني الان نقول جنس النساء فيهم هذا الامر لكن مش كل مرة في نسوان اه عبقریات في نسوان ذكيات في نسوان يعني لذلك المرة لما تشتغل بالتجارة ها بتكون حريصة على هذا الامر - [00:39:17](#) بتحاول تركز بتحاول تنتبه وبتدعكها الحياة. لكن بشكل عام المرأة هي لا تمارس هذا الشيء حتى في كثير من الدول التي تعد متقدمة ومتحضرة وكذا ليست كل النساء تمارس العمل وتمارس التجارة. هنالك كثير من النساء قاعدات وجالسات يعني ليست القضية متعلقة فيها - [00:39:37](#)

لذلك هنا نجد ان المرأة بسبب ذلك يحصل عندها الغفلة يحصل عندها النسيان وكذلك الجانب المتعلق بسبحان الله الجانب السيكولوجي والجانب الفسيولوجي علم الاعضاء وعلم النفس. في جانب يختلف عن ذلك الرجل. فلذلك هذه الاشياء تؤسس -

[00:39:57](#)

هذا الامر لتؤسس لمثل هذا الامر. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى. في نوع من ايش؟ نوع من الغفلة التي تحصل لها. نوع من الغفلة التي تحصل لها. طيب هذا لو اننا وجدنا امرأة بين قوسين مركزة وفهمانة - [00:40:17](#)

وبنت قانوني واولادها قانونيين واخوانها قانونيا هي بتشتغل في القانون. ان تضل احدهما وتذكر احدهما الاخرى. اه احنا في عنا قرآني انا بدي ابيعه عشان ارضي فيه فلان وعلان مصيبة هذي. ليش هم ما بيعوا ثوابتهم وبيظلمهم عليها قاعدين حتى لو كان ما كان -

[00:40:37](#)

انا بالنسبة الي عندي ايمان بالاية. لذلك هذا الامر واضح ان تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى. هنا نجد ان الله سبحانه وتعالى لما النبي عليه الصلاة والسلام لما قال ما رأيت من ناقصات عقل كذلك النبي عليه الصلاة والسلام فسر قضية مهمة جدا وهي - [00:40:57](#)

وهو قال اذهب للب الرجل الحازم من احداكن كذلك هذي نقطة ثانية سبحان الله قد ما فيهم مثل هذا النقص والضعف لكن المرأة كذلك ايش؟ ها بقدر وجود غفلة فيها وعاطفة تؤزها وتجعل هذه القرارات - [00:41:17](#)

تأثر بسبب العاطفة الخاصة بها. كذلك المرأة فيها جانب غريب جدا في السحر والتأثير على الرجل في السحر مش سحرها تأثير تأثير على الرجل حتى ان الرجل الذي له البنية والعلم والقوى - [00:41:37](#)

وكذا وكذا تأتي امرأة كحيله النحيله فتغريه. تأتي امرأة بصوتها الخاص تذيبه وهو ايش قال؟ يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به. وهن اضعف خلق الله انسانا. ذا اللب ذا العقل - [00:41:57](#)

يصرعنه وهن اضعف خلق الله انسانا. اضعف خلق الله. لكن بيصرعوا. النبي عليه الصلاة والسلام لما وشد امامه وهن شر غالب لمن غلب. قرر عليه الصلاة والسلام وهن شر غالب لمن غلب. مش الشر بمعنى انها شريرة. ها ها - [00:42:17](#)

انما قوية تغلب تطلب منك طلب معين الان كيف بدھا تحاول ان تدخل على مدخلات العقل كيف بتحاول تقنعك في هذا الموضوع؟ اخر انت انت رجال ايش؟ بتنخ بتحكى امنا. البرنامج الثاني بدھا تشتغل عليه وهكذا. فاذا المرأة يا اخوة قال اذهب - [00:42:37](#)

بلب الرجل الحازم مش الرجل بس. الحازم ولب عقل الرجل الحازم من احداكن. فيها قوة لكن سبحان الله فيها قوة من جانب وفيها ضعف من جانب اعطيكم مثال على ذلك الالام والواجع - [00:42:57](#)

هذا من ناحية الان طبية صحية يسأل فيها للخبرة والطب انا بعطي الخلاصة فيهم وانا لست خبيراً في ذلك. امي في هذا لا افهم شيئا. لكن اعطي ما يقوله الاطباء والخبراء في هذا المجال. المرأة قدرة تحملها - [00:43:17](#)

الالام والالام اشد منا. احنا الواحد فينا اذا مرض ايش بحمل كل بيت جميلة. وبصير بين قوسين يعني يتقوى ويتوجع ويتدلع ومش عارف ايش. والمرة المسكينة الام الولادة وامال والام حملتهم وهنا كرهانا على كره وتجد انها سبحان الله تشتغل وهي مريضة تقوم تعمل احنا الواحد فينا اذا - [00:43:30](#)

الوزن نام ما استطاع فكل واحد كل واحد له طبيعة خاصة طبيعة خاصة به تختلف طبيعة الشخص الاخر. فلذلك المرأة عندها قدرة على تحمل الالام. عندها قدرة على تحمل الالام. ليس كحال الرجل. مع انه الرجل اقوى منها. الرجل - [00:43:55](#)

القوة والبطش اقوى منها لكن كذلك الرجل اضعف منها في الالام والالام اضعف منها كذلك في ايش؟ في عملية كيف ان المرأة لما تحاول ان تسيطر على ذهنه او كذا ويكون الرجل حازم. يعني بقول لك الان ارنب سعيد والاسد تعيس. صح ولا لا؟ ارنب سعيد والاسد تعيس. ها - [00:44:15](#)

ولا كيف يشتغلوا حتى في المفهوم. هي بتصير امرأة اقوى منك حتى لو كنت اسد سعيد. بتشتغل عليك. هذا لا نقول من قدر المرأة اها عشان ما احد لا نقول تقريبا بقدر المرأة ولكن المرأة فعلا فيها ذهانة في كيفية اه التأثير - [00:44:38](#)

على الزوج فيها خاصة الزوج. سبحان الله. خاصة الزوج. قال الله سبحانه وتعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن من الشهداء ان تطل احدهما فتذكر احدهما الاخرى ولا يابى الشهداء اذا ما دعوا - [00:44:58](#)

لا يابى الشهداء اذا ما دعوا اذا دعي الشاهد لا لا يستشهد او لا يستشهد لا يستشهد لا يرفض ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان هؤلاء القوم لا يكلمهم الله سبحانه وتعالى. من دعي للشهادة فلم - [00:45:14](#)

قال الله سبحانه وتعالى ولا يابى الشهداء اذا ما دعوا. والنبي عليه الصلاة والسلام حث كما في صحيح مسلم عن اولئك القوم الذين يؤدون الشهادة قبل ان يطلبوا. اذا كان في شيء يحتاج الى شهادة يقوم يتطوع. بالشهادة - [00:45:37](#)

وفي المقابل النبي عليه الصلاة والسلام طعن عن اناس يستشهدون قبل يستشهدون قبل ان تطلب شهادتهم. فكيف نجمع بين الحديثين الجمع لحديث واضح يستشهدون يعني يطلب منهم الشهادة بالزور تعال نعطيكم منه اه - [00:45:57](#)

دولار الف دولار الفين دولار الى غير ذلك اشهد بشهادة زور. لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان متكئا فجلس. قال الا وقول الزور الا وشهادة الزور فما زال يكررها حتى - [00:46:17](#)

قلنا لتو سكت كما في البخاري المسلم وهي تعد من من الكبائر الخطيرة. لكن الشخص الاخر الذي مدح يعني يذهب ويؤدي الشهادة قبل ان يطلب هذا بسبب ايش؟ شهادة التطوعية التي تنقذ موقف بسبب شهادته - [00:46:27](#)

يعني مش الواحد يدير ظهره ويحكى ما لناش علاقة في الموضوع. زي حال الكثير من الغرب الان. بيحي الواحد بتحرش بالمرأة ولا

كأنه في اشي عندهم. بيجي بضرب عادي ما في اشي. والان دخلت عنا موضة احيانا - [00:46:44](#)

انه اذا صار هذا الاشياء بحكي انا مائي انا مالي ومال الناس. فشو بمسك؟ بمسك هالجوال بيدا يصور يوثق الحدث. بس هذا هو اللي بسوي فيه. جالس ايش؟ بتخاصموا اثنين بدل ما يفوت بينهم بدل ما يفك بينهم شو بدي اسوي الان؟ باللي سيوثق الحدث. طبعا على اساس سبعين الف كاميرا توثق الحدث. طب ايش صار؟ حصل - [00:46:58](#)

بينهم حصل ايذاء لهم بشيء ما اعتدى على على شيء اخر يقول لك لا يعنيني ما بيعيني هذا الامر. شوف يا اخواني كيف هذه كذلك المفاهيم دخلت جدا احنا عندنا مدح في الشريعة الاسلامية لمن يذهب ويشهد بالشهادة قبل ان تطلب شهادته اذا كان في ذلك احقاق للحق واقرار للعدالة. ما ينجح - [00:47:18](#)

شو خصتني؟ ما ايش خص. افخار يكسر بعضه. ما هي هاي المصطلحات داخله بينا ولا لا؟ مصطلحات داخله بينا. ما بجوز هذا الكلام الرجل هو رجل المواقف. والمرجلة بتبين بهاي الامور. والمرجلة بتبين بهاي الامور. اما هذي الامور كلها يا اخواني الكرام -

[00:47:38](#)

قال في دين الاسلام وتخالف كذلك طبيعة الرجل. قال الله سبحانه وتعالى ولا تسأمو ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله. يعني لا بالملل بان تكتبوا هذا الشيء صغيرا هم او كبيرا الى اجله لكثرة وقوع ذلك. يعني مش انه اذا حصل مثلا انعقاد في امر ما شركة -

[00:47:58](#)

شركة مثلا ثم شركة صغيرة ضمن شركة كبيرة انك وخلاص مشي الموضوع لا لا لا اكتب مرة ثانية ولا تسأمو ما تزهقوا ما تملوا خلي الامر كذلك في كتابة شوف التأكيدات يا اخواني الكرام قال ولا تسأمو ان تكتبوه صغيرا - [00:48:19](#)

او كبيرا الى اجله. هذا الى الاجل الى وقت حلوله شيئا كان قليلا او كبيرا. قال ذلكم اقسط عند الله. هذا كذلك ايش له علم؟ القسط ايش معناه ها القسط العدالة العدل اقسطوا ان الله يحب المقسطين - [00:48:35](#)

القسط هنا ايش؟ هو العدالة. القسط هو العدالة. فلذلك قال الله سبحانه وتعالى ذلكم اقسط عند الله. ذلكم اعدل عند الله واقوم الشهادة يعني اعون على اقامة الشهادة لانه يذكر بهذه الشهادة ويذكر هو بهذه الشهادة. قال - [00:48:55](#)

الا ترتابوا. ما يكون في عندهم شك. طب احنا شو اتفقنا؟ على اي اشي؟ طب هاد الاشياء الكبير كتبناه. الاشياء الصغير هذا حكيانا انه ومعظم النار استأز غريب الشرقي. بتصير المشكلة مرات من ايش؟ من ايش الصغير. لا تحقرن صغيرة لان الجبال من الحصى. فلذلك قال وادنى الا ترتابوا تشك في قدر الحق - [00:49:15](#)

بقدر الاجل في قدر ولذلك يا اخوان من ضمن الامور كذلك بدك تتعامل مع شخص ما. لما يجي تتعامل مع احيانا قد يحصل هذا كعرف يعني خلاص معروف بعض الاشياء انه آآ يعني سلع معينة او - [00:49:35](#)

واشياء معينة معروف شو اسعارها لكن في اشياء غير معروفة اسعارها لازم تيجي تقول له كم هو السعر عشان ما نختلف يكون واضح الموضوع كم ستأخذ من الاجرة؟ وشو الاجرة؟ نهى النبي - [00:49:49](#)

عليه الصلاة والسلام ان يؤجر او يستأجر المرء ثم لا يعرف اجره قبل بدايته بالعمل. لا يعرف اجره قبل بدايته بالعمل. تعال زبطني. هلاً احيانا قد تكون بعض الامور معروف فيها الشيء يعني. معروف ايش هذا يطلب. خلينا نقول بين قوسين يعني نحن نقول في -

[00:50:01](#)

ليقول الناس الرنج فيه ها لكن فيه اشياء مش معروف مش معروف. وقد يحصل فيها نوع من فلذلك تقول هذا وهذا فانت تطلب منه هذا الامر كاملا. انت بدك تعرف شغلة. انه لما تعطيه هذا الاشياء وتطلب اشياء زيادة من حقه يطلب اشياء زيادة. يعني جبت واحد ادها

لنا - [00:50:21](#)

يدهن لك كل غرفة. والله الغرفة كل اشي فيها. طبعا المدام حكمت لك يا اخي خليه يدهن الطريقة هاي والممر. ما هو مش غلط. يا رجال هي بس هي تحلاية تحلاية. شو بحكوا؟ تحلاية. هدية يا اخي منها. بتطلع من نفسك. ها؟ ما بدي احليك. شو لك في الموضوع.

الان نعم اخلاقه عنده قدرة - [00:50:41](#)

عنده رغبة انا بتكلم عن ايش؟ عن مسألة حقوق. قال لك والله انا بدي ازيد مية مية وخمسين اه شاقل. من حقه. طب يا اخي ابدأ هذا يختلف. اذا زاد الشيء يزيّد مش تسوي فيه زي ايش؟ انك انت بتقول له هيك بعدين خلاص خليفها تمد شوي يا اخي بس شوية صغيرة اخي شوي - [00:51:01](#)

صغيرة. جبت واحد يصلح لك شغلة معينة. شو بدك تصلح؟ بدي اصلح مثلا صنبور الماء هذا والمغسلة هذي. كم بتكلف؟ بتكلف والله كذا. طب ممتاز والله تذكرت في اشي - [00:51:21](#)

بشرشر هون. في اشي هون كذا. اها في زيادة. اذا طلب منك زيادة بدك تعرف انه في زيادة. الان هذه الامور يا اخواني الكرام على اساس انه لانه حقيقة لو انك انت كنت في مكانه سيكون هذا الامر. احنا عن ايش بتكلم الان؟ عن العدالة. لكن واحد بينه وبين الطرف الاخر - [00:51:34](#)

اخوة محبة احسان شيء اخر كرمالك بسوي لك اياه اللي بدك اياه هذي ما في اشكال. لكن احنا بتكلم يا اخوانا انه هنا تحصل الخصومات لذلك الله سبحانه وتعالى قال - [00:51:54](#)

وادمي الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها. انا بدي اجي اشتري من اخونا يحيى من اخينا يحيى شيئا من السلع. تجارة حاضرة. هذي ارواح تعال تعال اه شهود. تعال يا اخي تعال يا اخي اشهدوا وخذوا - [00:52:04](#) هذا واكتب ما تجارة حاضرة تدار بسموها التجارات ايش؟ المدارة التي هي تجري بشكل عاجل وسريع هذه لا يحتاج فيها الى مع انه الان اصبحت فيها كتابة. انت لما تدخل الان سوبر ماركت تدخل محلات شو بعطيك؟ فاتورة. هذي كتابة. هذي كتابة. فلذلك قال الا ان تكون تجارة حاضرة - [00:52:24](#)

تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها. ليس عليكم جناح الا تكتبوها تكتبوها هذا الشيء المتجر فيه. اي نعم. واشهدوا اذا تبايعتم. لكن اذا ما كتبتم؟ اشهدوا. اشهدوا في حال ايش؟ التجارة طبعا هنا. ليس في حال شراء شيء واخر. اشهدوا اذا تبايعتم. لانه هنا بهذه الشهادة كذلك يحفظ - [00:52:44](#)

حق المتاجرين. قال واشهدوا اذا تبايعتم. لانه هذا ادفع للاختلاف. ولكن هذا يا اخواني الامر فيه يقول العلماء للنذب للنذب وليس ولذلك ايش قال كعب الاحبار؟ قال لا لا ينظر النفس المرء الى نفسه بان الله عز وجل - [00:53:06](#)

ان يقبل منه دعوته ولا يلوم الا نفسه. قالوا كيف؟ قال يأتي فيتعامل بعمل فلا يكتب ولا يشهد عليه. فاذا لم يستجب الله دعاء اهو فليندب حظه وليدعو على نفسه - [00:53:26](#)

انت لا وثقت ولا قررت ولا عقدت. والله ما استجاب الدعاء فليدعو على نفسه. اين هذا فيه شيء يا اخواني للامور الكبيرة؟ الامور الثانية امر فيها من ندب. قال الله سبحانه وتعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد. كذلك لما يحصل هنالك كتابة لا يضار الكاتب ولا الشهيد. صاحب الحق او من عليه - [00:53:39](#)

اي حق بتحريف او امتناع من الشهادة او الكتابة هذا يا اخواني امر مهم جدا قال وان تفعلوا فانه فسوق بكم. اذا فعلتم هذا الشيء ما نهيتم عنه المضارة عدم القسط فانه فسوق بكم - [00:53:59](#)

حصل هنالك الفسق والعياذ بالله. نعم وانكم خرجتم عن الطاعة واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم مم آآ اختتم هذه الاية لن لن آآ يعني لن اكمل الاية الاخرى لكن اريد ان اعلق على واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم - [00:54:15](#)

هل من اتقى الله علمه الله؟ هل من اتقى الله علمه الله؟ يقول العلماء هذا الخطاب ليس خطاب شرطي. هم. الاكتفاء به ليس خطاب شرطي. تقوى لله ليس شرطا ان يعلمه - [00:54:35](#)

الله. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى واتقوا الله ويعلمكم الله. اذا اتقيتم الله و هبتم وتعلمتم وحاولتم ان تواصلوا طريق العلم فان الله يعلمكم. لكن التقوى بحد ذاتها ها التقوى بحد ذاتها - [00:54:55](#)

ليس لها علاقة بجلب العلم بحد ذاتها اذا الانسان تمسك بالتقوى ثم سار على طريق التقوى بطريق العلم بطريق السلوك لانه هنا من هذه لا يستنبط بعض العلماء بانه خذ العلم الدني و اتركك من العلم الذي عندي. اللي هو ايش؟ لا تقل حدثني - [00:55:15](#)

حدثني عبد الرزاق ولكن قل حدثنا الخلاق او الرزاق. خذ العلم من ربك سبحانه وتعالى. بيسموه العلم اللدني. ها؟ لا هذا كلام غير العلم يحتاج الى دراسة والى بحث لكن اذا اتقى المرء ربه اعطاه الله عز وجل ذلك. قال الله عز وجل ان تتقوا الله - [00:55:38](#) يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. لكن ليس شرطا في ان من اتقى الله مباشرة تعلم التقوى هذا جانب مخالفة يعني مخافة الله عز وجل. لكن العلم قدر زائد. العلم يا اخواني قدر زائد. قال واتقوا الله ويعلمكم - [00:55:58](#) الله يعلمكم مصالح اموركم مستأنفة او او مستكملة والله بكل شيء عليم. اسأل الله عز وجل ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان انفعنا بما علمنا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل -

[00:56:16](#)

[00:56:36](#) - لزر الجرس